[232] والحسن والحسين عليهم السلام. قال: وذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى ا عليه واله قال: نزلت هذه الآية في خمسة: في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة. وأخبرنا السيد أبو الحمد قال: حدثنا الحاكم أبو القاسم الحسكاني، عن أبي بكر السبيعي، عن أبي عروة الحراني، عن ابن مصغي، عن عبد الرحيم بن واقد، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى ا عليه واله وليس في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي عليهم السلام (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فقال النبي صلى ا عليه واله: اللهم هؤلاء أهلي. وحدثنا السيد أبو الحمد عن أبي القاسم بإسناده عن زاذان عن الحسن بن علي عليه السلام قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول ا صلى ا عليه واله وإياه في كساء لام سلمة خيبري، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي. والروايات في هذا كثيرة من طرق العامة والخاصة لو قصدنا إلى إيرادها لطال الكتاب، وفيما أوردناه كفاية انتهى (1). وقد روى رواية البرمة موفق بن أحمد الخوارزمي في مسنده عن ام سلمة. وقال صاحب كتاب إحقاق الحق رحمه ا: ذكر سيد المحدثين جمال الملة والدين عطاء ا الحسيني في كتاب تحفة الاحباء نقلا عن كتاب المصابيح في بيان شأن النزول لابي العباس أحمد بن الحسن المفسر الضرير الاسفرايني ما تضمن أنه صلى ا عليه وآله لما أدخل عليا وفاطمة وسبطيه في العباء قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وأطهار عترتي وأطائب ارومتي (2) من لحمى ودمي، إليك لا إلى النار، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وكرر هذا الدعاء ثلاثا، قالت ام سلمة: قلت: يا رسول ا وأنا معهم ؟ قال: إنك إلى خير وأنت من خير أزواجي، انتهى (3).

_____ (1) مجمع البيان 8: 357. (2) الارومة: أصل الشجرة. (3) احقاق الحق 2: 567 و 568. _____